



مجلس الأمن يقرر

تشكيل قوة طوارئ دولية

الامم المتحدة في ٢٥ - وكالات الأنباء - اتخذ مجلس الامن الليلة قرارا بأن تنشأ على الفور قوة طوارئ دولية لراقبة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، على أن يقدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريراً بتشكيلها خلال ٢٤ ساعة كذلك نص القرار - الذي وافق عليه المجلس بأغلبية ١٤ صوتاً ولم تشترك الصين في التصويت - على « المطالبة ببراعة وقف اطلاق النار فوراً وبالكامل » ، وأن تعود الاطراف المعنية الى المواقع التي كانت تحتلها في الساعة السادسة و٥٠ دقيقة [بتوقيت القاهرة] من يوم ٢٢ اكتوبر أى عند بدء سريان وقف اطلاق النار الاول .

ويقتضى القرار بالألا تشترك قوات الدول الكبرى [الاعضاء الدائمين في مجلس الامن] في قوة الطوارئ الدولية ، وقد تحفظت فرنسا على هذه الفترة ، وامتنعت عن التصويت عند الاقتراح عليها انتزاعاً متعمداً عن بقية بنود القرار ، ومن ثم جاءت الموافقة عليها بأغلبية ١٣ صوتاً ، وامتناع فرنسا وعدم اشتراك الصين في التصويت ، وقد أعلن المندوب الفرنسي أن عدم اشتراك الدول الخمس الكبرى في قوة الطوارئ سيؤدي الى التقليل من فعالية هذه القوة .

وكانت دول عدم الانحياز التي قدمت مشروع القرار ، قد أدخلت تعديلاً على المشروع - قبل اجتماع المجلس - بحيث يتماشى مع اقتراح الولايات المتحدة بالألا تشترك قوات الدول الخمس الكبرى في قوة الطوارئ الدولية .

ويقول المشروع :

- أن مجلس الامن اذ يشير الى قراره برقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ ورقم ٢٢٩ الصادر في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣
- اذ يلاحظ بانفس انباء الاتهامات الجديدة لوقف اطلاق النار مما يعد مخالفاً للقرارين رقمي ٣٣٨ و ٣٣٩ .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مالك مندوب الاتحاد السوفيتي فأعلن أن بلاده لن تصر على إرسال قوات سوفييتية - ضمن قوات الطوارئ الدولية الى الشرق الاوسط ، ولكنه طالب بأن تشترك دول حلف وارسو في هذه القوات وقال المندوب السوفيتي انه اذا استمرت اسرائيل في انتهاك قرارات وقف اطلاق النار ، فانه يتحتم على المجلس أن يصدر عقوبات ضدها .

واعترض مالك على اقتراح تقدم به بعض الاعضاء ان تتحمل الدول الكبرى معظم نفقات قوة الطوارئ ، وقال ان اسرائيل - باعتبارها الدولة المعتدية - يجب أن تتحمل كل النفقات .

وتكلم جون سكالى المندوب الامريكى فقال ان الولايات المتحدة « ستسعى للمساعدة في نقل « قوة الطوارئ الدولية الى الشرق الاوسط .

وطالب سير دونالد ميتلان مندوب بريطانيا ، بأن يحدد تفويض قوة الطوارئ بمدى قصير ، حيث أن بريطانيا تفسر استبعاد الدول الخمس الكبرى بأنه يسرى فقط على « قوة الطوارئ » ولا يسرى على « قوة سلام » قد يتم انشاؤها مستقبلا لضمان تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط .

وتحدث الدكتور عسمت عبد المجيد قائلاً أن مصر تقبل قرار تسكين قوة الطوارئ الجديدة وأن مجلس الأمن يبدأ بهذا القرار بواجهة مسؤولياته . وفي ختام الجلسة أعلن رئيس المجلس تأجيل الاجتماع على أن يكون المجلس مستعداً للعودة في أي وقت اذا اقتضت الضرورة.

□ كما يلاحظ بقلق - اعتماداً على تقرير السكرتير العام - أن مراقبي الأمم المتحدة لم يتمكنوا بعد من الانتقال الى جانبى خط وقف اطلاق النار .

● أولاً - يطالب بالالتزام بوقف تام وفوري لاطلاق النار وبانسحاب الاطراف الى المواقع التي كانت تحتلها في الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين بتوقيت جرينتش [السابعة و ٥٠ دقيقة بتوقيت القاهرة] من الثاني والعشرين من اكتوبر ١٩٧٣ .

● ثانياً - يطالب السكرتير العام باجراء فوري بزيادة عدد مراقبي الأمم المتحدة في الجانبين .

● ثالثاً - يقرر تشكيل قوة طوارئ من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة - باستثناء الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن - على الفور تحت سلطة مجلس الأمن وتفويض السكرتير العام سلطة ايفادها على الفور الى المنطقة .

● رابعاً - يطالب السكرتير العام للأمم المتحدة أن يقدم بشكل منتظم وسريع تقريراً الى المجلس بتطبيق هذا القرار والقرارين رقمي ٢٣٨ و ٢٣٩ [اللذين صدرا يومى الاثنين والثلاثاء] .

● خامساً - يطالب جميع الدول الاعضاء بتقديم تعاونها التام لتطبيق هذا القرار والقرارين ٢٣٨ و ٢٣٩ .

وقد قدم هذا القرار الى المجلس كل من كينيا والسودان وبنما وبيرو وغينيا والهند واندونيسيا وبيجوسلانبا . وكان المجلس قد استأنف مناقشاته في الساعة السابعة والثلاث مساء اليوم [بتوقيت القاهرة] حيث تكلم جاكوب